

٠٣٧٦.٠٢.٠٣٦١

قصيدتان كتبهما يوسف زهران، الثمانينيات

العربية، قصيدتان تتضمن هذه الوثيقة المكتوبة بخط اليد باللغة
سنايك الخيول"، و"مقاطع كتبهما يوسف زهران، وهما بعنوان: "الكتابة تحت
من التاريخ المكرر".

لو أخرج الأبواب ! آه حبيتي

هل تفتحين الباب ؟ -

فتظل حفا حنيني أحلاف برايتنا

تغربي سراييني شمساً تغرب الداري نكر

وتنمي الارتام من رزاحة الاقدار .

فأحمد آه من حبي

أذيب غابات الجليل وفي زندي بلاقه

فالأقبح الأبواب

فالأقبح الأبواب .

حقاطع من التاتري المذكر

دنبت القاي النبيلة دستك

لسمع لغلي فاحسنا

والزم تغربي ذرايكم -

هانا كالباب المدينة أحمل الاقدار -

في حنين . وصورة قاتلي .

وحشرت نفسي بين جمع الانتظار

وتحت لوني راحيت كفي الصغيرة غربي

ولاحية حدة ضردات لا أحيي

واندلفت فآه آتني بحر حبي الزقات .

الامات !!

الامات وفي عيني رسم الكلمات قطوعات حريتي

هانا امانت جرح اقماري الربيعية

والحرة يرفضه وحسنا

تبره الصبح يلعل فآه من به الاثني

تعدد هاني الانتظار

سيرب السنوريات قربان الحبي

فآه حاقوى الفداء .

لما الذئاب تواقدت وبدت تحوم

ونبلوب على اباييل الويل للدهاء

الكتاب تحت سنابل الخيول

في آخر الزمر -- آخر الزمر
 ومن زمان غاصت في جبرتي
 قد فارقني فرجة الاطفال
 والشجقة هديتي قد وقع اصوات الرثابة
 قد فرقت لحي سنابل خيلهم
 وترسنت عذرية الموال في ليل الرثابة
 تنصه الايام من جرحي
 وتورق فورة جدران النصول جذور الخفية
 عن الوطن الذبيح
 فأنا يا حبيبي
 من يرحم الابواب غيري؟ يرحم الابواب
 والليل والصحة الجلل بالواد عمامة فورة الدروب
 رجة رطلاء ترخي نابك
 فوق السابل والخيول والمقول
 ومقلب الدشة العنيد تهدي
 وتهدي في وسط الخمر الضباب
 والامسيات جزيئة تلقي بالابواب الجفاف جزيئة
 فوق المصانع والبادلة في حداثتنا الخراب
 والارفة تلوي حبة غمر تنشت آه جيتي
 ترنو لالء السماء بلرنة الطفل الرضيع
 بكبرياء الانبياء
 من الف عام الف عام
 وانا الماخر في دروب الصحة وجدي
 تماذنا حلي كاه دروب التلاقي ربنا
 اد فوق ارضنة العذاب